



جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2 كلية الحقوق والعلوم السياسية

ينظم:

مخبر البحوث والدراسات حول حقوق الإنسان *Human Right Research and Studies Laboratory*

يوم دراسي بعنوان:

الطفولة، القانون وتحديات الحماية

يوم: "الأربعاء، 01 جواه 2016 بالمدرج: 06
على الساعة: 9.00 "

الإشكالية:

تميزت الحضارات القديمة بغياب الضمير في العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي كانت تنشر كل أنواع القتل، العنف، الاستبداد والعبودية. والتي طالت حتى الأطفال وجعلتهم عبيدا وقرابانا للآلهة، ما جعل المجتمع الدولي يكتف من اهتمامه بحمايتهم في هذه الظروف عن طريق تعزيز الأطر القانونية اللازمة في إطار أحكام حقوق الإنسان، القانون الدولي الإنساني وغيرها.

وتبذل الجزائر منذ سنوات عدة، جهودا حثيثة للتكفل بالأطفال تروبويا، ثقافيا، اجتماعيا وحتى قانونيا عن طريق سن النصوص التي تضمن حمايتهم. حيث استحدثت المشرع الجزائري جملة من النصوص و التنظيمات كان آخرها القانون رقم 15-12 المؤرخ في 15 جويلية 2015 والمتعلق بحماية الطفل، كآلية لحماية الأطفال من العنف بكافة أشكاله ومن كل جرائم الخطر والضرر، فقد كان الغرض المعلن من تبني هذه النصوص هو الموازنة بين التشريع الوطني والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها الجزائر في مجال محاربة ظاهرة الإجرام التي تطال الأطفال؛ بالنص على مفهوم الطفل، ثم وضع قواعد لحمايته، كدرء المساس بحقه في التعليم، حظر استخدامه في التسول، تعريضه للإهمال والتشرد، عجز الأبوين عن التحكم في تصرفاته أو استغلاله جنسيا واقتصاديا أو تعريضه للتعذيب ومنع الطعام عنه.

على سند ما سلف ذكره، كان لزاما التعامل مع الإشكالية

التالية:

هل جسدت القوانين الدولية والداخلية الحماية القانونية اللازمة للطفل؟

ماهي الحقوق المكفولة للطفل وماهي الآليات القانونية والقضائية المقررة على المستوى الدولي، الإقليمي والداخلي لتحقيق هذه الحماية؟

ما مدى توافق نصوص الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالطفل مع النصوص الداخلية؟

أهمية الموضوع:

- تمثل مرحلة الطفولة أهم مرحلة من عمر الإنسان، باعتبارها أساس بناء شخصيته العقلية، الاجتماعية، الدينية والجسمية. فالأطفال هم دعامة المجتمع، هم رجال ونساء الغد، لذا خصتهم الشريعة الإسلامية والتشريع الداخلي والاتفاقيات الدولية بجانب عظيم من الاهتمام.
- رغم وجود ترسانة تشريعية دولية وداخلية واسعة لحماية الطفولة، إلا أن النتيجة النهائية لمعاناتهم، مازالت كارثية. وفقا لما تعكسه الدراسات والإحصائيات، حيث:
 - يعيش نحو 100 مليون طفل في العالم في حالة من التشرد بسبب تخلي أسرهم عنهم، يمارسون التسول والدعارة أو يجنحون إلى جرائم مختلفة.
 - حوالي 130 مليون طفل في العالم تتراوح أعمارهم بين 6-11 سنة محرومون تماما من حق التعليم والتربية والثقافة والصحة.

المحاور:

- تعاضم ظاهرة عمالة الأطفال التي تفاقمت مع تعقد الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إذ يعمل ما يزيد على 120 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عام في ظروف خطيرة وغير آمنة.
- يشكل الأطفال أعلى نسبة من بين الضحايا المدنيين من مجمل ضحايا الصراعات المسلحة الدولية، فقد حصدت النزاعات المسلحة خلال العشرية الحالية، أرواح مليونين طفل وعوقت ستة ملايين وصيرت منهم مليون يتيم، وأجبرت عشرون مليون على النزوح أو اللجوء كما أن عدد الأطفال الجنود اليوم، يقدر بثلاثة مائة ألف شخص لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشر.

أهداف الموضوع:

- دراسة أسس الحماية الكاملة للطفل في القانونين الداخلي والدولي زمن السلم والحرب.
- التحسيس بأولوية حقوق الطفل والتوعية بها لدى جميع أفراد المجتمع، وعدم قصر ذلك على الدارسين والهيئات المعنية بها فقط.
- تحليل النصوص التشريعية الجزائرية المستحدثة في مجال حماية الطفل.
- تقييم الجهود الدولية والداخلية في مجال الحماية القانونية والقضائية لحقوق الطفل.

الإجاء التنظيمية:

- آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة: 2016/05/24
- آخر أجل لرد اللجنة العلمية لليوم الدراسي: 2016/05/28
- فعاليات اليوم الدراسي يوم: 2016/06/01

شروط المشاركة في اليوم الدراسي:

- تكتب المداخلة طبقاً للأصول العلمية المتعارف عليها، باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية مع إرفاقها بملخص لا يتجاوز نصف صفحة باللغة الأجنبية.
- تحرر المداخلة ببرنامج «Microsoft Word»
- اللغة العربية: خط «Arabic Simplified» حجم 14 بالنسبة للمتن و حجم 10 بالنسبة للهوامش.
- اللغة الأجنبية: خط «Times New Roman» حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهوامش.
- يتراوح عدد الصفحات بين 15 و 20 صفحة.
- ترسل المداخلة الكاملة على البريد الإلكتروني لليوم الدراسي، ولا تقبل الفاكسات.
- أن يكون الموضوع أصلياً لم يتم نشره من قبل ولم يسبق أن قدم في مؤتمرات أو ملتقيات علمية سابقة.

معلومات مهمة:

- ترسل المداخلات للبريد الإلكتروني التالي:
hrrslsetif2@gmail.com
الهاتف: 0541297912

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للطفل

- الطفل مه منظور الشريعة الإسلامية
- الطفل في القانون الدولي والتشريعات المقارنة

المحور الثاني: مركز الطفل في القانون الدولي

- الاتفاقيات الدولية والإقليمية لحقوق الطفل
- الطفل والقانون الدولي الإنساني

المحور الثالث: مركز الطفل في التشريعات الداخلية

- الحماية الجنائية
- الحماية المدنية

الرئيس الشرفي لليوم الدراسي:

أ.د الخير قنشي

رئيس اليوم الدراسي:

د. بلعيد موسى

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د جازي صاش لشهب

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د الخنق قنشي

أ.د محند برقوق

أ.د عبد الرزاق بوضياف

د. بلعيد موسى

د. إبراهيم بودوخة

رئيس اللجنة التنظيمية:

د نرجس صفو

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. إيمان رمنا سرو ثوابتي

أ. لامية قاسم

أ. سمية شاكري

أ. رؤوف منصوري